بعد استشهاد محافظ الديوانية وقائد شرطتها

طالباني يحذر من الانجرار وراء المخططات الخبيثة.. والمالكي يأمر بتحقيق لكشف ملابسات الحادث

تشييع مهيب لمحافظ الديوانية وقائد شرطتها.. أمس الاحد

بغداد - الديوانية / المدى

دعا رئيس الجمهورية العراقيين الوقوف يداً واحدة ضد قوى الشر والارهاب وعدم الانجرار خلف المخططات الخبيثة التي تغذي وتسعى لجر العراق الى ما لاتحمد عقباه.

جاء ذلك في بيان استنكار لحادثة اغتيال محافظ الديوانية خليل جليل حمزة وقائد شرطتها اللواء خالد حسن عبد وعدد من الحراس عصر السبت، واضاف طالباني: "ببالغ الاسى والحزن صدمنا بالجريمة البشعة التي ارتكبها الارهابيون في مدينة الديوانية، وادت لاستشهاد المحافظ خليل جليل حمزة وقائد الشرطة اللواء خالد حسن عبد وعدد من الأبرياء".

واعتبر البيان ان الجريمة "تعكس افكارا سوداء وعقائد دموية لاصحابها حيث قاموا باستهداف المناطق الامنة من بلادنا بعدما حوصروا وطردوا من بغداد والانبار وديالى وسامراء".

واضاف البيان "نستنكر وبشدة هذا العمل الارهابي الجبان، ونشد على ايدي ابناء العراق للوقوف يدا واحدة ضد قوى الشر والارهاب وعدم الانجرار خلف المخططات الخبيثة التي تغذي الفتنة وتسعى لجر العراق الى ما لا تحمد عقباه".

هذا وشيع في محافظة الديوانية، صباح امس الاحد، جثامين محافظ الديوانية وقائد شرطتها والضابط الذي كان برفقتهم من مركز المحافظة إلى النجف، فيما تسود المدينة حالة من الهدوء بعد رفع حظر التجوال الذي استمر يوماً واحداً.

وقال ضياء شبر محافظ الديوانية وكالة إن "العشرات من المشيعين بضمنهم أعضاء في مجلس محافظة الديوانية، ومدراء الدوائر، وشيوخ العشائر في المحافظة شاركوا في مراسيم التشييع التي انطلقت من مركز المحافظة، في الساعة العاشرة من صباح الاحد، إلى النجف."

وحول مجريات التحقيق، أوضح شبر أن "التحقيق مازال جاريا لمعرفة الجناة، ولا شيء جديد حتى الان."

وعلى الصعيد نفسه امر رئيس الوزراء نوري المالكي امس الاحد باجراء تحقيق في ملابسات اغتيال محافظ الديوانية وقائد شرطة المحافظة.

واوضح بيان صادر عن مكتبه الاعلامي "اصدرنا الاوامر للجهات المعنية باجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن ملابسات الحادث الاجرامي والقاء القبض على منفذي الجريمة البشعة واحالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل".

ودعا البيان "جميع اهالي المدينة الى التزام الحيطة والحذر في التعاطي مع هذه الفتنة التي تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار".

وطالب المالكي في بيانه قوات الجيش والشرطة بـ"التصدي بكل حزم وقوة لكل من يحاول استغلال هذه العملية الارهابية".

الى ذلك قال المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في بيان له ان العصابات الإجرامية ارتكبت جريمة اغتيال محافظ الديوانية خليل جليل وقائد شرطة المحافظة ومرافقيهما في يوم المبعث النبوي الشريف غير مراعية لحرمة هذا اليوم العظيم وهو يوم الدعوة الالهية لصيانة كرامة الانسان وحقن دمه، وهي دعوة التسامح والحوار والمجادلة بالتي هي احسن.

واضاف المجلس في بيانه الصادر مساء السبت ان الشهيد كرس كل حياته من أجل العراق وخدمة العراقيين، وقضى اكثر من عقد من الزمن مجاهداً صابراً مهاجراً بدينه في سبيل الله ومنذ عودته الى ارض الوطن تصدى لتحمل المسؤولية ايماناً منه بضرورة التضحية لخدمة الشعب، وقد بذل كل جهوده ومساعيه من أجل تطوير محافظته لخدمة ابنائها، حتى لقي ربه شهيداً مظلوماً مضرجاً بدمائه الطاهرة في أعظم يوم من أيام الإسلام وهو يوم البعثة النبوية الشريفة.

وأضاف البيان: بهذه المناسبة الأليمة نتقدم بالعزاء لذوي الشهيد خليل واللواء خالد حسن، وكذلك لذوي الشهداء الذين استشهدوا معهما، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الشهداء برحمته الواسعة، وان يلهم ذويهم جميعاً الصبر والسلوان.

واستشهد محافظ الديوانية ومدير شرطتها فضلاً عن عدد من افراد الحمايات المرافقة للمسؤولين نتيجة انفجار عبوة ناسفة استهدفت الموكب عصر السبت في الطريق الرابط بين ديوانية –عفك، وقالت مصادر مطلعة لـ(المدى) ان سيارات الاسعاف وقوة كبيرة نقلت الشهداء والجرحى الى مستشفى الديوانية العام، فيما اعلن نائب المحافظ ضياء شبر اعلان حظر تجوال في مدينة الديوانية اعتباراً من الساعة السابعة من مساء السبت وتم رفعه صباح أمس الاحد، وبدا الوضع في المحافظة هادئاً وعاود الموظفون دوامهم في الدوائر الرسمية، إلا انهم عادوا لمنازلهم بعد تبليغهم بحداد غير رسمي، بحسب مصدر امني.

هذا واصدر السفير الامريكي في بغداد رايان كروكر والجنرال ديفيد بترايوس بياناً استنكرا فيه استهداف محافظ الديوانية ومدير الشرطة فيها.

وقالا في البيان ان هذين الرجلين كانا مثالين لشجاعة الشعب العراقي في مواجهة متطرفين همجيين وان بناء الوحدة في خضم العنف يتطلب الالتزام بالشجاعة.

خلال استقباله وفد الكونغرس

وزير الدفاع يناقش جاهزية الجيش لتسلم الملف الامني

بغداد / المدى

استقبل وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم في مكتبه أمس وفد الكونغرس الأمريكي الزائر وبحث معه الملف الأمني وجاهزية الجيش العراقي لتسلمه من المتعددة الجنسية.

كما استقبل في مكتبه امس دومينيك سفير المملكة المتحدة العراق (دومينيك) وتم خلال المقابلة استعراض الوضع الأمني في محافظة البصرة وتسليم القصور الرئاسية في المحافظة الى الادارة العراقية.

دزه ئي تبحث مع المستشار الامريكي للطرق والجسور انشاء مركز للتبادل التقني في العراق

بغداد/ المدى

بحثت وزيرة الاعمار والاسكان بيان دزه ئي مع مستشار الطرق والجسور في السفارة الامريكية والوفد المرافق انشاء مركز التبادل التقني في مركز الوزارة الذي من شأنه ان يساعد الوزارة في تبادل المعلومات والخبرات بين الطرفين وفي المجالات كافة كذلك جرى التباحث حول المبالغ المخصصة من قبل الحكومة الاميركية لعملية البناء واعادة الاعمار.

واوضح مصدر في وزارة الاعمار ان دزه ئي بحثت مع الجانب الامريكي انشاء طريق في منطقة ام قصر وقد ابدى الجانب الامريكي استعداده لتقديم دراسة كاملة لهذا الغرض وتقديمها للوزارة.

من جهة اخرى اكدت دزه ئي اهمية التنسيق بين الوزارة وفريق التنمية لاعادة الاعمار الامريكية وقد تم تقديم مقترح لتشكيل فريق هندسي من قبل الوزارة للتنسيق ضمن المشاريع التي تخص الوزارة كذلك دعت دزه ئي الشركات الاجنبية للدخول الى السوق العراقية بهدف الاستثمار في جميع المجالات واهمها الاعمار والاسكان.

تخرج الدفعة الأولى للشرطة من مركز التدريب في الحبانية

الانبار/ المدى

تخرجت الدفعة الاولى من مركز الحبانية لتدريب الشرطة العراقية في الانبار والتي تضم اكثر من ٥٠٠ متطوع.

وقال بيان صادر عن القوة متعددة الجنسية امس الاحد ان حفل التخرج حضره وزير الداخلية وعدد من مسؤولي محافظة الانبار وقادة قوات متعددة الجنسية وشيوخ عشائر من المحافظة.

واضاف البيان ان الخريجين الجدد سيرفدون الشرطة العراقية بالمهارات التي تعلموها حديثا، وبعد توزيع الشهادات على الخريجين تم تقديم بعض الفعاليات مثل تقنيات القتال الحديث، وقيادة السيارة عند نقطة التفتيش، وتفتيش الاشخاص وكذلك عمليات القبض على الاشخاص.

وسيدخل الخريجون الجدد في الخدمة في محافظة الانبار، وسيبدأ مركز الحبانية للتدريب بتدريب الدفعة القادمة خلال شهر وتم اشغال ما يزيد على ٧٠٠ مقعد متوفر في الدفعة القادمة.

واضاف البيان انه سيتم توسيع المركز التدريبي وكذلك سيتم توفير مستوى متوسط لتدريب شرطة الانبار من اجل صقل مهاراتهم.

شنشل ينفي مغادرة السيد مقتدى الصدر الى ايران

بغداد/ اصوات العراق

نفى فلاح حسن شنشل، عضو البرلمان عن الكتلة الصدرية امس الأحد، الأنباء التي تحدثت عن مغادرة السيد مقتدى الصدر إلى إيران، معتبرا هذه الأنباء جزءاً من حرب خفية يقودها الأمريكيون ضد التيار الصدري.

وقال شنشل أن "الاستخبارات الأمريكية تقوم بمحاولة أحداث نوع من الشقاق في صفوف التيار الصدري" مبررا ذلك بموقف الصدريين تجاه الأمريكان ومطالبتهم الدائمة بانسحاب الجيش الأمريكي من العراق وترك مقاليد الأمور بيد الحكومة العراقية.

وكان قائد القوات الامريكية في مدينة الصدر الكولونيل جون كاستلز قال ان زعيم التيار الصدري السيد "مقتدى الصدر موجود في ايران". وأضاف فلاح شنشل ان السيد "مقتدى الصدر مواطن عراقي وبالتالي فمن حقة ممارسة حياته الشخصية بما في ذلك حرية التنقل."

وأضاف " هذه ليست المرة الأولى التي تسرب فيها القوات الأمريكية هذا النوع من الأخبار، وهي تعتقد بذلك أنها تستطيع أن تؤثر سلبا داخل الأوساط العراقية".

تقسيم المدينة الى تسعة قواطع ونشر كاميرات مراقبة

خطة امنية كبيرة لحماية زوار كربلاء في ذكرى مولد الامام الحسين (ع)

كربلاء / المدى

اكد المتحدث الاعلامي في مديرية شرطة كربلاء رحمن مشاوي ان المديرية اكملت استعداداتها ووضعت خططها الامنية لحماية الاف الزوار الذين من المتوقع وصولهم الى مدينة كربلاء لاحياء ذكرى مولد الامام الحسين (ع) التي توافق الثالث من شهر شعبان.

وقال مشاوي لـ(المدى) ان الخطة تهدف الى منع اي هجوم ارهابي محتمل على المدينة خاصة ان كربلاء معرضة الى التهديدات بعد الفتاوى التي اطلقها عدد من رجال الدين السعوديين الذين افتوا بتهديم الاضرحة المقدسة في كربلاء والعالم الاسلامي. واوضح مشاوي ان مدير الشرطة العميد رائد شاكر جودت عقد مؤتمرا امنيا مع آمري الاقسام والافواج والمراكز في المحافظة طالبهم فيه برفع اعلى درجات الانذار والحيطة والحذر وتطبيق خطة الدفاع المحلي في مراكز الشرطة والمقرات كافة وتشديد اجراءات التفتيش في نقاط السيطرة الداخلية والخارجية .

واضاف ان الخطة الامنية التي تم وضعها تضمنت تقسيم المدينة الى ٩ قواطع امنية اضافة الى قاطعي قضاءي عين التمر والهندية مع فرض حظر شامل على حركة المركبات والدراجات وعربات الدفع في مركز المدينة القديمة اضافة الى نشر قوات من الشرطة على شكل قطعات وسيطرات ودوريات آلية ومفارز رصد على امتداد المنطقتين الغربية والشمالية لمنع تسلل العناصر الارهابية وتفادي وقوع هجمات محتملة بالصواريخ.

واوضح ان شرطة كربلاء بدأت بتطبيق نظام المراقبة الامنية بواسطة الكاميرات في الاماكن المهمة والمزدحمة بالسكان والمنافذ المؤدية الى مركز المدينة القديمة اضافة الى نشر عدد من سيارات الكشف عن المتفجرات بالسونار في المنافذ والمداخل الخارجية للمحافظة.

تنفيذ خطة امنية جديدة في بابل

بابل/ المدى

قال اللواء قيس المعموري مدير شرطة محافظة بابل في مؤتمر صحفي ان الاجهزة الامنية في محافظة بابل باشرت بتنفيذ خطة امنية جديدة تقضي باحاطة الاسواق الشعبية والدوائر الحكومية والكراجات بحواجز كونكريتية بكلفة مليوني دولار لمنع اية هجمات ارهابية محتملة.

وبين ان الخطة الجديدة التي ستنفذ على ثلاث مراحل تتضمن في مرحلتها الاولى احاطة الدوائر الحكومية والكراجات والاسواق الشعبية بكتل كونكريتية بارتفاع ٥،٣ م وعرض ١ م فيما تتضمن المرحلة الثانية فرض طوق امني محكم حول مركز مدينة الحلة وصولا الى المرحلة الثالثة التي تقضي باحاطة بعض الاحياء السكنية بالكتل الكونكريتية.

ونفى ان تكون المحافظة تشهد تهديدات امنية مرتقبة مبينا ان الخطة تأتي في سياق استبدال الخطط الامنية بين الحين والاخر بحسب ما تقتضيه الظروف الامنية مؤكدا ان الخطة التي تم الاعداد لها منذ اكثر من ثلاثة اشهر تتضمن كذلك التعاقد على شراء عدد من اجهزة الكشف عن السيارات المفخخة والاحزمة الناسفة مبينا ان مديريته فاتحت محافظة بابل و مجلس المحافظة لغرض تخصيص الاموال اللازمة للتعاقد مع عدد من الشركات لتجهيز المحافظة بما تحتاجه من هذه الاجهزة.

واضاف المعموري ان الاسيجة الكونكريتية التي بوشر بنصبها أمس الاحد ستتيح امام رجال الشرطة تفتيش جميع الداخلين الى الاسواق والكراجات للسيطرة على سلامة الاماكن التي تشهد تجمعات بشرية داعيا المواطنين الى التعاون مع الاجهزة الامنية لانجاح الخطة الجديدة. الى ذلك اكد عقيل السيلاوي قائممقام الحلة بالوكالة ان احاطة الاسواق والمباني الحكومية بالكتل الكونكريتية سيتيح فتح الكثير من الشوارع المغلقة في مدينة الحلة مبينا ان الاجهزة التنفيذية ستحرص على اظهار الكتل الكونكريتية بشكل جمالي من خلال طلائها وتلوينها بالرسوم والنقوش المختلفة.

وكانت محافظة بابل شكلت لجنة برئاسة قائممقام الحلة وعضوية عدد من المسؤولين المدنيين والامنيين تتولى مهمة تحديد الاماكن المشمولة بالاسيجة الكونكريتية والاشراف على تنفيذ الخطة.

من جانبه اعلن جاك هنتر المنسق الاقليمي الاميركي لمنطقة جنوب الوسط عن تخصيص مبلغ قدره مليونا دولار لتنفيذ الخطة الامنية الحالية مشيرا الى ان جميع تكاليف نصب الكتل الكونكريتية يتحملها الجانب الاميركي بالتنسيق والتعاون مع الجانب العراقي.

واوضح ان الخطة التي يتم العمل فيها في محافظة بابل ربما تشمل عدداً من محافظات جنوب الوسط وذلك بحسب ما يتم الاتفاق عليه مع الحكومات المحلية في كل محافظة.

ودعا المنسق الاميركي المواطنين الى الاتصال بممثليهم بالحكومة المحلية لابداء ملاحظاتهم حول هذه الخطة ليتاح امام المسؤولين التعديل فيها او تغييرها بحسب تلك الملاحظات.

واضاف ان تراكم الخبرة لدى الجيش الاميركي والاجهزة الامنية العراقية يشير الى امكانية تعرض مدينة الحلة الى هجمات ارهابية كونها من المحافظات المستهدفة من قبل الجماعات المسلحة.

الهروب من الموصل

الموصل/ المدى

تشهد مدينة الموصل يوميا مغادرة اعداد كبيرة من المواطنين الى خارج العراق نتيجة لتدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية ونقص الخدمات وشحة المحروقات وتفشي البطالة وكثرة عصابات السلب والنهب، ومع توالي الازمات التي تعصف بالمدينة لجأ الناس الى ترك اماكن سكناهم متوجهين نحو اماكن اكثر امانا خارج البلد، (المدى) التقت ببعض المواطنين الذين يرومون السفر الى سوريا وكانت معهم هذه الكلمات.

ظروف تعيسة

قال سالم محمد: لقد خطفوا ابني وطلبوا مني فدية كبيرة مما اضطرني الى بيع ذهب زوجتي والاستدانة من الاهل والاصدقاء لاطلاق سراحه وانا الان لم اعد استطيع البقاء في المدينة بسبب الخوف من عودة الخاطفين اضافة الى الاوضاع الصعبة والمعقدة التي تعيشها المدينة.

كل شيء اصبح جحيما

اما رعد قاسم فقال: قل لي ما الذي يدفعني للبقاء في هذه المدينة؟ فكل شيء اصبح جحيما، حتى الاقارب تغيروا، سنتحول الى مجتمع رأسمالي فالمادة هي السائدة اليوم في هذا المجتمع الذي كان (اجتماعيا) فيما مضى، لقد توقفت الحياة في البلد منذ اكثر من ثلاث سنوات، انظر الى التفجيرات والقتل العشوائي والجثث المرمية على قارعة الطرق وضعف الخدمات والحكومة لا تفعل شيئا، فأي بلد هذا؟.

خروج جماعي

علي يونس احد اصحاب مكاتب السفر في شارع حلب يقول: هناك خمسة باصات كبيرة تخرج يوميا محملة بالمواطنين من الموصل الى سوريا ناهيك عن السيارات الخاصة والاخرى التابعة لشركات السفر، أي ان هناك اكثر من ٥٠٠ شخص يغادر من مدينة الموصل لوحدها يوميا مع العلم ان هناك مواطنين يذهبون الى المنطقة الحدودية مباشرة ومن ثم يعبرون الحدود.

من جهته قال جوني شمعون: لقد اصبحت المعيشة في هذه المدينة صعبة للغاية وانا ساغادر الى سوريا على امل اللحاق باخوتي في اوربا واعتقد بانني لن اعود الى هنا ابدا.

الدكتور أ. ي يقول: لقد هددوني بالقتل كما هددوا غيري من الاطباء واساتذة الجامعات، احد اصدقائي اختطفته عصابة من امام عيادته ووضعوه في صندوق السيارة وامام انظار الناس ثم طلبوا من اهله فدية كبيرة من المال اضطرت العائلة لدفعها، وها أنذا اليوم يحصل لي ما حصل لصديقي، انهم يجبرونني على الهروب ومغادرة مدينتي وبلدي ولا حول ولا قوة الا بالله.

اما وعد فقال: ساذهب الى سوريا للعمل لانني لم استطع ان اجد عمل يناسبني هنا في المدينة فجميع الدوائر والمؤسسات الحكومية اقفلت ابواب التعيينات امام المواطنين تحت ذريعة عدم وجود درجات وظيفية

سياسة خاطئة

صفوان احد الخريجين قال: لم يعد لنا نحن الخريجين على ما يبدو مكان في هذا العراق، سنتان وانا ابحث عن وظيفة ولم اجد بسبب كثرة الخريجين والسياسة الخاطئة للحكومة والفساد الاداري المتفشي في جسد الدولة فالتعيينات اليوم تعتمد على كم تستطيع ان تدفع وليس على مؤهلاتك العلمية او الخبرة.

محاصرون

اما رعد فيقول: لم يعد هناك ما يجبرني على البقاء ولم يعد لي احد من عائلتي هنا في الموصل، سأذهب الى السويد واحصل على اقامة ثم على الجنسية، لم يعد العيش في هذا البلد يطاق، فالمواطن محاصر من كل الجهات، حتى الحيوانات يشفقون عليها في الخارج ونحن هنا نقتل اسوأ من الحيوانات.

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7177985 - 7178859

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
❖ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
❖ تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع